رابط المادة على منصة باحث

| أطفالنا والرسول -ﷺ- | د.شريف طه يونس | حلقة 52

شريف طه يونس

اه اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشارع تجاؤ المنهج. جاءوا حقا بالميزة وشموس كانت للدنيا ونجوم تهدي لحد خيرا قد زكى ربي منهجهم سيرتهم امنوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى - 00:00:00

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والرسول - 00:01:00

او بناء الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم او بناء الطفل الذي يشهد ان محمدا رسول الله. ودائما ونذكر بان هذه الحلقات ضمن سلسلة كنا شرعنا فيها في آآ شرح كتب منهج المتدبر الصغير لكن آآ - 00:01:20

اه على مستوى يناسب الجماهير. وكنا اه بدأنا بشرح اه الوحدة الاولى في هذا المنهج وهي وحدة رسالة الحقيقة اا كنا خدنا محور او عمود فيها اللي هو محور او عمود المنهجية المنهجيات وبعد كده شرعنا في محور او عمود - 00:01:40

معلومات وعمود المعلومات دخلنا معلومات عن آآ الرسالة القرآنية. آآ مرسلها والله سبحانه وبحمده. وكلمنا عن المرسل بما يشبه ان يكون دبلومة خاصة كده في بناء او صناعة الطفل المؤمن بالله وبعد كده آآ صناعة الطفل آآ المؤمن برسول الله اللي احنا فيها حاليا هي - 00:02:00

باصلها كلام عن المرسل. واحنا في الحقيقة كان هدفنا ان نقول نعمل ايه فيما يتعلق بابناؤنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم آآ او اطفالنا او رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ ويا ترى نعرفهم به ازاي ؟ يا ترى ايه ترتيب التعريف منهاج التعريف. اتكلمنا في شوية مقدمات مهمة قوي في - 00:02:20

هذه الحلقات وقلنا ان احنا عندنا آآ دلائل وعندنا شمائل وعندنا آآ سيرة وفضائل وقلنا ان الاولى ان احنا نبدأ لو احنا بنتكلم في بناء الايمان. فالاولى ان احنا نبدأ بما نسميه الدلائل. دلائل اه - 00:02:40

نبوة النبي صلى الله عليه وسلم دلائل صدق النبي صلى الله عليه وسلم وامانته. تحديدا يعني وبعد كده تيجي الشمائل صفات يعني والاخلاق والخلال الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده تيجي السيرة والايه؟ والفضائل. طيب والدلائل دي قلنا اهم هذه الدلائل على الاطلاق دلائل صدق النبي صلى الله عليه وسلم وامانته - 00:03:00

لان دي يعتبر اللي بيؤسس بها الايمان. الولد الاول ليستقر في قلبه صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن بعد كده يأتي ما يأتي بقى. ده اجتهدنا اورينا الشخصي اا اللي اتبنى على نصوص اتكلمنا فيها المهم الشاهد في دلالة صدق وائمة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا اللي هي بيسميها العلماء دلائل - 00:03:20

او يسموها براهين النبوة. احنا اخترنا نبدأ بما يسمى بالدلائل الداخلية او اللي هي الايات نفسها من القرآن اللي تثبت اه صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. مش الايات اللي بتخبر ان هو صادق امين. لا الايات اللي اللي هي بمفهوم - 00:03:40

فومها تدل على انه صادق امين صلى الله عليه وسلم. زي ايات العتاب مثلا خلاص؟ آآ وما على شاكلة هذه الايات. والنهاردة معنا اية الحقيقة يمكن اشرنا اليها في حلقات ماضية لكن هنحتاج نقف معها النهاردة وقفة خاصة هي برهان صادق على صدق وامانة النبي - 00:04:00

صلى الله عليه وسلم. وهي برهان على ان هذا الكلام من عند الله سبحانه وبحمده من زاويتين. الزاوية الاولى اه مم اه بان هذه الاية

النبي تفاعل معها تفاعل لا يتفاعله انسان عنده اي اشكال في صدقه وامانته. لانه مخاطرة - 00:04:20
والنقطة التانية ان ما كان فيها او ما وعد به النبي صلى الله عليه وسلم فيها حصل حقيقته. طيب ايه الاية دي؟ هي اه قول الله سبحانه وبحمده في سورة المائدة. الاية في سورة المائدة. الاية رقم سبعة وستين. يقول ربي سبحانه وبحمده - 00:04:40
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصم من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. هذه الاية لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم المفترض لو ان النبي صلى الله - 00:05:00
الله عليه وسلم حاشاه هو يعني يختلق هذا القرآن او ان هذا القرآن يأتي من عندي هو آآ او ان في اشكال في صدقي وامانته حاشاه صلى الله عليه وسلم فكان مش ممكن يقول اية زي كده. يعني مش ممكن يخترع اية زي كده يعني انا قلت - 00:05:20
واشرت لذلك سابقا يعني انا معقولة هكون انا شخص آآ واحد خايف ليه اعداء كتير ولي ناس متربصين بيا كتير واروح اخترع اية اقول فيها للناس اللي حواليا ان انا معصوم محدش هيقدر - 00:05:40
ما تجوش عندي بالعكس ده انا اخترع اية تقول احرصوني اكتر وخلوا بالكم مني اكتر واهتموا به اكتر يعني لقوا وكمان بقى هيجي بقى يعني لو افترضنا ان ده اختراع مش ده المضمون اللي اخترعه. خالص. فده اكيد مليون في المية انه مش من عنده يعني مش من عنده - 00:06:00
لأ ده كمان بقى تعالوا نشوف ان هو يبقى دي النقطة الاولى لان اصلا يستحيل حد يخترع حاجة زي كده في الغالب اللي هو عنده اشكال في صدقه او في امانته بيبقى خايف اصلا. طيب ما علينا انه خايف كده كده هو له اعداء. في ناس يتربصون به الدوائر واعدائه كتير جدا جدا جدا - 00:06:20
فما يتوقعش باي حال من الاحوال انه لما يخترع يروح يخترع اية بتقول ايه؟ بتقول ان هو معصوم من قبل الله يعني انتم ما لكمش دعوة به ما تحموهش بقى وما - 00:06:40
والكلام ده كله. يعني دي حاجة ايه حاجة مش مش ممكن يعني لا تتخيل مستحيلة من الاخر يعني مستحيل انها تحصل من الاخر. النقطة التانية ان ان هو صلى الله عليه وسلم مش الاية دي ما قالهاش في الاول - 00:06:50
يعني ما قلهاش في الاول اللي هو الفترة اللي ما كانش لا عداوة فيها كبيرة. يعني مسلا دي في سورة المائدة وسورة المائدة من اخر ما نزل. يعني هي ما كتش مثلا في مكة فكنا نقول لسة ما لوش اعداء فبيقولها كده كم خطرة. حاشاه صلى الله عليه وسلم. لا ده الاية دي نازلة في اواخر - 00:07:10
اواخر العهد المدني. يعني مليون في المية في المدينة. طيب في امتى في المدينة؟ في الغالب في اواخر العهد المدني يعني مسلا النص التاني من حياة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة على اقصى التقديرات. طب يعني يعني ايه؟ يعني مساحة الاعداء ازدادت واشتدت - 00:07:30
اصلا المدينة نفسها مليانة منافقين ومليانة اليهود وغيرهم يعني من الكفار. فطب ما هو ده برضه ايه مش مش مش منطق لو هو حتى هيخترع ما يخترعهاش انا. دي النقطة التانية. النقطة التالتة لو هو هيخترع حاشاه صلى الله عليه وسلم. ما يخترعهاش - 00:07:50
في السوق ده يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. ما يخترعهاش في السياق اللي هو ايه؟ ان هو اللي بيقول بيتقال له فيه بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل لو كتمت ولو حاجة واحدة كانك ايه ما بلغت رسالته - 00:08:10
كان يجيبها في سياق تاني عشان ما يبقاش ملزم بان هو كل حاجة تصل يبلغها. ويجيبها في سياق البلاغ ده ان انت معصوم في البلاء يعني مثلا كان يقول والله يعصمك من الناس آآ وانت تصلي صلاة الجماعة. والله يعصمك من الناس وانت في بيتك بين اهل - 00:08:30
لأ والله يعصمك من الناس وانت تبلغ وانت خارج عاري الصدر لهم. وانت تبلغه. فدي مخاطرة تالتة لو افترضنا عشان ان هو يخترع ما

يخترعش المعنى ده. ما يخترعهاش في ما يخترعوش في التوقيت ده. ما يخترعوش في الميدان ده في هذا - 00:08:50
السياق مش ده الميدان اللي يخترع فيه خالص. يبقى لهزا الزمان ولهزا المكان ولهزا الميدان خالص اللي يخترع فيه الكلام. تعالوا نشوف بقى العزمة. طيب ولما نزلت عليه ايش فعل؟ هنشوف مع بعض النصوص دلوقتي ان شاء الله انه اقل الصحابة ما - 00:09:10
يعني اخرج رأسه وقال لاصحابه انفضوا عني فقد عصمني ربي. طب كانت ممكن تنزل عليه ويقول ايه؟ مم طب خلاص والله يعصمك من الناس ولا يمنع ذلك ان تأخذ بالاسباب ويكون اصحابك من حولك. لا خلاص والله - 00:09:30
وكمان الناس يلا فضوا عني. فضوا عنه. التفاعل برضه مش تفاعل واحد اصلا شاكك في حتة في ان اللي نزل عليه ده خلاص وحي من السماء مش تفاعل واحد مخترع حاجة. يعني حتى يبقى عنده - 00:09:50
شكة ذرة خوف. لأ. واللي حواليه ما عندهمش ذرة شك ولا خوف من الكلام ده. طالما اتاه الوعد خلصنا ما قالوش بقى ماشي ونعم بالله يا رسول الله وبرضو ده ما يمنعش يعني وهناخد بالاسباب ويجرأ يعني لأ ما قالولوش كده - 00:10:10
يعني ما ما قالوش كده اللي هم نفسهم عندهم البراهين والقرائن اللي خلاص اللي مخليهم متيقنين في كده. النقطة الخامسة بقى ان ده حصل فعل يعني من الحاجات العجيبة قوي ان احنا نشوف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام يعني النبي صلى الله عليه وسلم عاش يدعو الى الله قرابة - 00:10:30
تلاتة وعشرين سنة متخيلين تلاتة وعشرين سنة. التلاتة وعشرين سنة دي النبي صلى الله عليه وسلم فرصة ان يتم اغتياله كبيرة جدا لان النبي صلى الله عليه وسلم مش قاعد مثلا كده آآ في قصر ولا متحصن في حتة لا ده النبي صلى الله عليه وسلم يخرج للناس وبيتحرك بين الناس - 00:10:50
وبيتحرك بين اوليائه وبين اعدائه. طيب ومش كده بس وكمان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج للغزو للقتال. مم برضو دي ايه؟ يعني فوق فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرابة عشر سنوات يخرج فيها للغزوة للقتال. ما برضه دي مش الاعداء اللي اللي بيتربصوا بك - 00:11:10
كتير جدا جدا يعني كم كم اريد له ان يقتل يعني كتير جدا. ففرص ان هذا الرجل يقتل فرص كتيرة جدا جدا جدا لكن هذا لم يحصل وده برضو دليل يقيني على ان هذا الكلام من عند الله سبحانه وبحمده لانه ما تخلف هذا الوعد. زي ما هيجي معنا في نصوص النبي - 00:11:30
النبي صلى الله عليه وسلم اخبر باشياء ان فلان ده هيموت كافر. طب ما كان ممكن فلان ده ما يموتش كافر ويكذب النبي صلى الله عليه وسلم. فانا ويموت كافرا. زي تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى - 00:11:50
طب هو كان ممكن يؤمن ويفوت على النبي هذا الكلام. لكنه لم يفعل. سبحان الله! لكنه لم يفعل. ومات كذلك والاية دي نزلت في حياته وحياة ام قبيح امرأته في حياتهم هم كانوا يسمعون ذلك. وسبحان الله مات على الكفر برضه. فالشاهد - 00:12:00
هنا ان هذا الكلام حصل. فدي انا عندي خمس اوجه تؤكد يقينا يقينا ان هذا الكلام من عند الله سبحانه وبحمده وان هذا الرجل ما في ذرة اشكال في صدقه او في امانته صلى الله عليه وسلم. طيب تعالوا نشوف يعني النصوص - 00:12:20
التي جاءت في ذلك يعني آآ شف ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وازاي الاية دي فعلا كان الصحابة بيعتبروها برهان قوي جدا على صدق معاملة النبي صلى الله عليه وسلم. في الصحيحين وعند الترمذي وآآ وغيره آآ عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:12:40
كتم شيئا انزل عليه فقد اعظم الفرية على الله. ده هي بتقول بس ككتمان يعني ما حصلش منه الكتمان. فضلا بقى ان يحصل التعديل ولا التبديل ولا الكلام ده؟ دول يقول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت لساندا. فاستدلت بالاية دي على ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:00
فلما كتم شيئا. ليه؟ لانه شوهد له في الاخير بالبلاغ. وشهدت وشهدت له امته صلى الله عليه وسلم بذلك. قال بلغت اللهم فاشهد.

بتقول ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية. واذ تقول للذي - 00:13:20
انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله حق ان تخشاه. لو هيكتم كان كتم ديه. وده مر عليه - 00:13:40
يعني قبل كده ذكرناه من كلام امنا عائشة رضوان الله عليها وهو في الايه؟ وهو في الصحيحين. الكلام اللي في الاول ده في الصحيحين وهذه الزيادة في عند عند مسلم عند مسلم تمام طيب وبرضو سيدنا ابن عباس هيجي معانا نص اهو عبدالعزيز ابن - 00:13:50
فريق ابن رفيع يقول دخلت انا وشداد ابن ابن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما. فقال له شداد ابن معقل اترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين. قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال - 00:14:10
ما ترك الا ما بين الدفتين اللي هو دفتي الايه؟ المصحف يعني. خلاص؟ والكلام ده عند البخاري وعند ايه؟ عند احمد. تمام؟ اه محمد ابن الحنفية هو ابن سيدنا آآ علي ابن ابي طالب. لكن ابنه مش من ستنا فاطمة الزهراء. يعني هو آآ اخ للحسن والحسين رضوان الله عليهما لكن - 00:14:30
من ابيهما ليس من امهما يعني تمام؟ المهم ولزلك ميز بهذا الوصف لامه او محمد ابن حنفية تمام؟ المهم فالشاهد هنا ان اا هو من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم خلاص فلما - 00:14:50
سئل قال ما ترك الا ما بين الدفتين وكذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما بل ان سيدنا ابن عباس قال نفس الاية بردو اللي قالتها ستنا آآ عائشة اللي هي معنا هنا النهاردة - 00:15:10
تأكيدا على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كتماه ما كتما شيئا. طيب. ستنا عائشة بتقول والكلام ده عند الامام الترمذي والامام احمد والامام الحاكم وغيرهم وهو في السلسلة الصحيحة. بتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:20
يحرس كان الصحابة بانفسهم هم بيحرسوا النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرى في ذلك بأس من باب الاخذ بالاسباب. فكانوا يحرسونه صلى الله عليه وسلم - 00:15:40
وده طبيعي جدا يعني القائد او يعني هو كان على حد تعبير سيدنا ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا او اذا اصيب تصاب الامة كلها. وكان سيدنا ابو بكر رضي الله عنه على اعلى جلالة قدره. يقول لي وانا انما انا واحد من الناس. يعني انا لو اصبت انما انا واحد منهم - 00:15:50
الناس وكان سبحان الله الصحابة هذا ديدنهم يعني يعني بيقولوا لا خير فيكم ان ان خلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم عين تطرف وكانوا يفدون النبي صلى الله عليه وسلم بارواحهم ويفدونه بكل ما يملكون. وده يعني مش - 00:16:10
النبي صلى الله عليه وسلم بس يعني ده ده طبعا معنى مهم بس باب نصرة الدين. انه ده طبيعي طبيعي ان فيه فيه ناس يعني بقائهم اه يبقى اناس تبقى اشياء. وفي ناس اذا غابوا او غيبوا للاسف يعني فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا من ظريع - 00:16:30
ولذلك يمكن نجد الناس الصالحين او الناس آآ المحبين للخير يعني بيحبوا بيحبوا ان يبقى الناس الصالحين ويدعون لهم وربما يحمونهم يعني ماشي؟ ويفدونهم ايضا يعني اا من باب ان هما شايفين ان بقاء اولئك الصالحين بقاء الخير في الناس اا اولا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها مما فسرت به - 00:16:50
اه موت العلماء مما فسرت به موت العلماء موت الصالحين موت المصلحين يعني الصالحين او المصلحين اه كأن الارض تنقص من اطرافها. وفعلا يعني ان هذا العالم لما لما يموت - 00:17:20
او هذا المصلح لما يموت لا شك ان الامور لا تكون كما كانت في في وجوده او في حضرته يعني. خلاص. فلذلك ده طبيعي جدا طبيعي ان الصحابة هيكونوا مدركين يعني معنى بقاء النبي صلى الله عليه وسلم فيه. وبعدين النبي ده النبي بقى يعني انت مش بتتكلم على شخص عادي. انت بتتكلم على افضل - 00:17:40

الانسان وطأت قدمه آآ هذه الارض. يعني مش ولذلك فعلا مهما الواحد تخيل ومهما نتصور ومهما حاول يشهد المشهد يعني مش ممكن هيتخيل ابدا اللحظة دي كانت عاملة ازاي على الصحابة لما فقدوا النبي صلى - 00:18:00
صلى الله عليه وسلم. او حتى يعني ان مجرد ان نفوسهم تحدثهم ماذا سيفعلون ان فقدوا النبي صلى الله عليه وسلم. احنا في في مثل هذا لهذا الزمان لما لما نجد بعض من نراهم من الصالحين او المصلحين او نحبهم ونتعلق بهم ونرى - 00:18:20
في بقائهم خيرا لما بنيجي نتخيل بس كده ان هم يعني ما يبقوش موجودين او ان هم ماتوا احنا ما بنتحملش. يعني ما بنتحملش مجرد تخيل يعني فالصحابة هيئوا بحاجات كتيرة جدا انك ميت وانهم ميتون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد - 00:18:40
الخالدون وقبلها بتمن سنين كمان احد يعني ومحمد يقول له رسولا قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم هيئوا بكل ورغم كل ذلك بردو الحدث ما كنش حدث عادي او طبيعي. فده طبيعي في نفوس الناس. يعني ان هم يعني وخصوصا - 00:19:00
الصالحين هو مش بيبقى تعلق باشخاص بقدر ما هو من هم شايفين آآ ان بقاء هذا في ناس كده يعني مباركين اينما كانوا سيدنا آآ عيسى يقول وجعلني مباركا اينما كنت. وجعلني مباركا اينما كنت. فالناس اللي هم آآ اولياء لله سبحانه وبحمده من على - 00:19:20
في الحديث الصحيح اولياء الله الذين اذا رؤوا ذكر الله. فاولئك الناس الذين اذا روؤوا يذكر الله اذا اذا سمعوا يذكر الله. اذا تذكره المرء يذكر الله. فلانهم عنده عنده او عنده ارتباط شرطي - 00:19:40
ما بين هؤلاء وما بين طاعة الله سبحانه وبحمده. ودي حاجة حاضرة في حياة الانسان. لا شك ان ده ده شيء طبيعي جدا شيء طبيعي جدا ان الصحابة دون ما طلب من النبي صلى الله عليه وسلم هم انفسهم كانوا حريصين على على حمايته. والنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على حماية - 00:20:00
بنفسه برضو وقابل هذا الامر ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ بطبيعة الحال هو يعلم برضه انه انه اذا كلم كوليمو وهو يرى برضو انه لا يزال في مرحلة لسه ايه ما اتمش رسالته. هو يعلم انه سيأتيه من الشواهد والقرائن - 00:20:20
ما يؤكد ان مهمته انتهت او قاربت على الانتهاء. فلم تصله هذه الاشياء. ولذلك سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه سورة النصر فالنبي صلى الله عليه وسلم اا قال نعيت الي نفسي يعني واخبر بانه مقبوض في هذا - 00:20:40
يعني خلاص ليه؟ لانه علم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاشارة الخفية في هذه الايات ان خلاص تمت المهمة بنجاة فهو يعلم انه ما اتم مهمته. فمطالب ان هو يأخذ بالاسباب حتى تتم هذه المهمة. لان في مرحلة ممكن انسان - 00:21:00
آآ زي بالضبط ممكن الواحد يبقى مثلا ما يتمناش يموت وولاده صغيرين. يعني ما يتمناش يموت وهم اكيد يعني اي حد كده آآ في يحاول يحافظ على نفسه في فترة صغر ابناؤه. لكن لا شك اولاده ده لما يبقى مسلا كبروا ويبقى مسلا ده تزوج ولا دي - 00:21:20
تزوجت او كبروا حتى للدرجة اللي هو كل واحد فيهم يقدر ان هو يحمي نفسه ويقدر ان هو يعمل. اه فخلاص حينها يعني يعني ما يكون عنده واشكال في هذا الوقت في الحقيقة من معنى ان هو ايه ان هو يعني يتوفى يعني ما بيكونش الامر ايه يعني - 00:21:40
ذاك الامر في في اوله يعني. فده طبيعي. النبي صلى الله عليه وسلم برضو هو مدرك. مدرك لمعنى ان لقى ان هو بقاؤه مهم جدا في هذه المرحلة الاولى اصلا الصالحين لازم يتفهموا المعنى ده برضو يعني الصالحين او معنى ادق المصلحين. المصلحين لازم يفهموا ان هم - 00:22:00
ليسوا ملك انفسهم يعني المصلح ليس ملك ليس ملكا لنفسه هو ملك لهذه الامة. يعني بيقعدوا يقولوها كده مثلا للناس اللي العلماء بتوع الامور الكونية يقول له يا عم انت مش ملك نفسك ده انت ملك مش عارف وبيقعدوا يقولوها للسياسيين وغيره انت مش ملك نفسك انت ملك الامة خلي بالك من نفسك والكلام ده - 00:22:20
من باب اولى اصل الناس المصلحين المصلحين هؤلاء لابد ان يدرك الواحد منهم انه ليس ملك ليس ملكا لنفسه هو وقف على الام يعني هو بكل ملكاته وممتلكاته هو وقف على الامة. فهو لابد ان يدرك ذلك. لما حد يبوأ مقام اصلاح فهو - 00:22:40

صار ملكا للامة فبما انه ملك للامة فهو يعنيه ما يتعاملش مع نفسه بقى بالتعامل الشخصي لا هو يرى ان هو بما انه ملك للامة فلابد ان يحفظ لهذه الامة هذا الامر هذا المخزون لهذه الامة هذه الثروة لهذه الامة هذا الميراث لهذه الامة لابد ان يحفظه. يعني لو ان لو ان هو - 00:23:00

اه بوء مكان اصلاح او توسم فيه اصلاح. تمام؟ فالشاهد ان بطبيعة الحال حينها هذا الانسان لابد ان ينتبه لا يريد نفسه الموارد ولا يورد غيره الموارد يعني لا يريد نفسه ولا يورد غيره الموارد لا سيما الحقيقة ان الامة في في مراحل صعبة وانا انا - 00:23:20

ثم يحزنني ثم يحزنني ان ان ناس كتير الحمد لله من المصلحين وطاقات كبيرة للامة للاسف بقى منهم للاسف الشديد آآ الدنيا يعني اكلت كبده. يعني آآ يعني حتى اتذكر كلمة تنسب للامام احمد - 00:23:40

يقول عزيز علي ان تذيب الدنيا اكباد آآ اقوام وعوا القرآن يعني ناس زي واتلوا عليهم النبي الذي فانسلخ منها كده. وفيه ناس فعلا كانوا حاجة يعني من المفترض ينتظر منهم اشياء لكن للاسف الشديد الدنيا تذيب اكبادهم والدنيا - 00:24:00

يعني خلاص ضيعوا انفسهم في الدنيا. وبردو من المصلحين او اللي يتبسم فيهم اصلاح وهم يكونوا مخزون استراتيجي لهذه الامة اه ضيعتهم افات نفوسهم افات نفوسهم وامراض نفوسهم ونقصان التزكية في تلك الانفس ضياعهم - 00:24:20

اه اخرون ضيعتهم افكارهم المتطرفة ان هو يعني خاض افكار متطرفة للاسف الشديد اخذته ناحية تكفير او تفجير او غير وبعضهم آآ ضيعته افكاره المتميعة اللي هو ان هو للاسف الشديد يعني زل او ضل وانحرف في اتجاه - 00:24:40

ما يعني للاسف الشديد ذهب في هذا الاتجاه. آآ بعضهم ضيعته الفتن. الفتن فتن المناصب وفتن التصدر وغيرها. بعضهم ضيعته الميادين السياسية. بعضهم للاسف الشديد يعني ضيعته ميادين ما من الانشغال بالمفضول عن الفاضل. يعني الواحد الحقيقة بيبقى بيتوجه على مثل هؤلاء لانهم الحقيقة - 00:25:00

وكبيرة للامة والمفروض هو مخزون استراتيجي للامة لابد ان يحفظوا له. وخصوصا الحقيقة في رأيي الشخصي في الميدان السياسي تحديدا كمان الواحد بيبقى حزين ان ثم حزين ثم حزين على ان حد يكون هو يعني رجل مصلح ورجل يعني وللاسف يولد نفسه في مثل هذه الموارد - 00:25:30

سيضيع نفسه على الامة وهو ما مكن ينبغي له ان يتبوأ مثل ذلك لان كان ممكن ناس ممتلئة تخوض هذا الامر يعني ما عندهمش هذه القدرات او هذه الامكانيات يعني ما علينا ايا كان. فالشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص - 00:25:50

كان الصحابة يحرسون آآ وده برضو يؤكد ان مش مش ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه يخترع اية زي كده لان لو ما كانش هو محروس قبل ذلك وما كانوش الصحابة بيحرسوه وما كانش هو احيانا بيطلب الحراسة في يوم من الايام كنا نقول لا ده - 00:26:10

ده ده هو بقى كده كده خربانة عذرا في اللفظ يعني وهو كده كده اصلا يعني ما حدش بيحرسه فيقول بقى والله اعصمه كمان الناس بقى وياخد خطوة عنترية كده حاشاه صلى الله عليه وسلم. لأ هو اصلا محروس هو واحد اصلا كده كده الصحابة يحرسونه ويفدونه بانفسهم وبارواحهم - 00:26:30

وهو نفسه قابل لذلك ومدرك لاهمية ذلك. طيب طب ايه اللي يخليه يروح يرفع عن نفسه هذا الحجاب مش ممكن يكون يستحيل عذرا يعني حاشاه صلى الله عليه وسلم احنا امام خيارين. يا اما يا اما يا اما واحد الكلام ده مش من عنده هذا من عند الله - 00:26:50

مطالب ينفذه صادق امين اما الخيار التاني انه مجنون حاشاه صلى الله عليه وسلم واعتقد انه واضح جدا انه لا يشهد له بذلك ان احنا امام حد لا اي مجنون ذاك الذي يحقق هذه الانجازات التي لم يكن لها في التاريخ مثيلا التي يحقق تلك الامور - 00:27:10

التي هي من قبيل المعجزات والمستحيلات في دنيا البشر يعني اي مجنون ذاك حاشاه صلى الله عليه وسلم. فاذا احنا امام واحد ده لأ واعي وفاهم ويعقل ما يفعله. والواحد الحقيقة حزين وهو بيتكلم في الحاجات دي ولانه للاسف بيضطر يعني يقول حاجات كده عشان خاطر يوضح المسائل - 00:27:30

بس هو ان يعني ليس منها بد خلاص فالشاهد انه يعني هي ما لهاش خيار تالت يعني مش ممكن تكون حاجة غير كده. فبابي وامي صلى الله وسلم اما واذ هو بهذا العقل وبتلك الحكمة مش ممكن ياخد خطوة زي كده وخصوصا ان هو واحد عاقل وحكيم ومتفكر في العواقب - 00:27:50

وشاهد لها لأ مش ممكن يخطف زي كده الا ان هذا وحي من عند الله وان ان هو ديدانه ما بيكتمش. وعذرا برضه ما هو ما هو ما حدش عرف انه نازل عليه. ما هو اللي بنزل عليه ده بينزل عليه هو. هو ما بيجيش سيدنا جبريل بيقف في في المسجد النبوي او يقف في على اطن من اطامي المدينة - 00:28:10

ويقعد يقول مثلا آآ يا محمد نزلت عليك الاية التالية. لا فالوحي بيأتي هو. فممكن ما ما يخبرش بها يكتمه يعني كيف يفعل ذلك الا انه صادق امين؟ يعني كيف يفعل ذلك؟ لا يمكن. المهم بقى هنشوف يعني فلما نزلت عليه هذه الاية وهو يحرص - 00:28:30

ستنا عائشة بتقول فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة. فقال لهم ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله الله طب يعني ينتظر للصباح طب يقول ماشي نزلت علي هذه الاية وعصمني الله وبس هناخد بالاسباب برضه ونعم - 00:28:50

انه كلام من ده. مم يعني ما ينتظر حتى يعني ما ينتظر حتى يأتي الصباح او ما ينتظر حتى يعني لما يخرج من قبته يخرج لهم رأسه ويقول ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله. وبعدين كمان بقى وهم ينصرفوا يعني ايه ده - 00:29:10

لأ حاجة مش مش يعني شيء مش طبيعي. يعني مش طبيعي بمعنى ايه؟ يعني ده مش ممكن يكون اختراع ولا ممكن يكون آآ افتراء اول كذب حاشاه ان يكون كذلك. فيقول ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله. خلاص فقد عصمني الله. قال الله والله يعصمك - 00:29:30

من الناس خلاص فقد عصمني الله. وطبعا هنا بقى يعني هيبقى لنا وقفة مهمة جدا جدا يعني في يقين النبي صلى الله عليه وسلم في ايه في في الاخبار التي جاءت في الوحي. يعني صراحة حاجة حاجة تستوقفنا جدا جدا جدا. ان يعني انا وانت كموعدنا - 00:29:50

كم وعدنا يعني كم اليس الله بكاف عبده وفي قراءة عبادة يعني يعني سبحان الله انت انصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. كم وعد وعدناه انا وحضرتك وحضرتك في القرآن الكريم. وما تعاملناش معه بهذا اليقين - 00:30:10

او بهذا التصديق كم وعد ووعدناه بشكل مباشر كده بشكل مباشر وبعضنا تلقى الوعود دي ازاي؟ ونعم بالله بس يعني برضو ما فيش مشكلة ان احنا نعمل كزا كزا كزا كزا. هم. سبحان الله! او بعضنا يقول ايه بقى شوفوا بقى - 00:30:30

قال ورع الكذب اللي هو ايه؟ ايوة ونعم بالله ده كلام صح بس مش اللي زيي. اصل انا ايماني ضعيف وزنوبي كتيرة وانا مش عارف ايه. والاية ما قالتش ايمانك - 00:30:50

في زنوبك كبيرة خالص ما قالتش كده. يعني الاية ما ما قالتش ان ده للي هو للي ايمانه قوي بقى وزنوبه مش كتيرة. لأ ان تنصروا الله ينصركم. ما لا للاسف الشديد بقى نيجي نبص على الواقع بتاعنا نلاقي واقع غريب جدا واقع - 00:31:00

سبحان الله! شف هنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يميز منهاج هو منهاج اصحابه من تصديق الخبر وتنفيذ الامر اليقين في الاخبار التي تأتي يعني ما طالما اخبر الله بذلك خلاص. يلا خلاص. وتنفيذ - 00:31:20

الامر الذي يؤمر به فحاجة عجيبة جدا هنا يستوقفنا وده يعني لما حد يقول لي كنا عايزين نمازج في تفهم الايات نمازج في تدبر الايات نمازج في العمل بالايات الحمد لله انا سطرت كتاب النسخة المنظورة في رحلة البحث عن اهل القرآن بعد ما سطرت النسخة المستورة سطرت النسخة المنظورة اللي هي - 00:31:40

احكي حال النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. حاله في التعامل مع الايات. حال النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن. فهنا بنشوف هنا آآ شف ازاي - 00:32:00

زي اصلا حسن تفاهم النبي صلى الله عليه وسلم من اياته. وبنشوف هنا النبي صلى الله عليه وسلم تدبره لها وتفكره في معناها وشهوده معناه ونشوف سرعة الاتباع. يعني ايسر واسرع واتم وادهم ما يكون. لان ده فعل ناشئ عن تدبر. هو التدبر يعمل كده في -

00:32:10
في الاتباع يخليه ايسر واسرع واتم وادوم ما يكون. فعلى طول ما بيشوف ايه انا وانت كم امر نزل علينا او كم اية وصلتنا من من هذا النوع في هذه الوعود وتلكأنا ها وتلكأنا وتقاعصنا وتكاسلنا رغم ان احنا - 00:32:30
موعودين موعودين وعد واضح وصريح. فلو حد منا كان يقول ايه بكرة بقى خليني بقى ابقى اخليهم كده معهم الضمان برضو خلينا بكرة. وبعدين بقى واحد تاني يقول لي مش هيجرى حاجة برضو ما هو اصله يعني ايه ما مش مش مشكلة برضو يعني بان احنا ناخد بالاسباب - 00:32:50
وآآ يعني اولئك يعني فين اليقين في في الخبر في خبر السماء؟ فين اليقين في الاخبار التي تأتي من عند الله سبحانه وبحمده؟ فين بقى المسارعة او المسابقة او المبادرة بالاتباع. فين فين امثال هذه الاشياء؟ فين فين بقى سبحان الله الايمان - 00:33:10
اللي فعلا يعني من الموضوع يرتقي من كونه علم يقين لعين يقين لحق يقين كانه يرى نفسه معصوما وقد عصمني الله. ويجي معنا مشهد يحكي الكلام ده يحكي فعلا ان الانسان لما الايمان الايمان يعني يتمكن من - 00:33:32
قلبه يتصرف عفو الخاطر. عفو الخاطر. لما الايمان يتمكن من قلبه. يستوقفنا جدا جدا النبي صلى الله عليه وسلم آآ هذا التفاعل الامثل مع رسائل الله عز وجل اليه في القرآن الكريم. ولازم بقى - 00:33:52
نعمل عملية قياس لحالنا بحال النبي صلى الله عليه وسلم. ونشوف ليه تخلف مآلنا عن مآل النبي صلى الله عليه وسلم؟ ننظر لماذا تتخلف مآلنا عن مآل النبي صلى الله عليه وسلم. لان للاسف تخلف حالنا عن حال النبي صلى الله عليه وسلم. تخلف مآلنا مآلنا عن مآل - 00:34:12
النبي صلى الله عليه وسلم بانه تخلف حالنا عن حال النبي صلى الله عليه وسلم. فيخرج رأسه من القبة يقول ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله. صرفه فقد عصمني الله. خلاص انتهت القضية. ويعني هذا الحديث النفيس اه ان يعني له - 00:34:32
آآ روايات عديدة. آآ يعني هذه الرواية التي في الصحيح التي ذكرناها ايها الناس انصرفوا عني انصرفوا فقد عصمني الله. وفي رواية اخرى في صحيح احمد شاكر في عمدة التفسير. آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص حتى نزل - 00:34:52
هذه الاية والله والله يعصمك من الناس قالت فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة وقال يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله آآ عز وجل. تمام؟ دي - 00:35:12
معظم روايات هذا الحديث وزي ما قلنا الصحابة والشيخ الالباني والصحابة والشيخ شاكر وغيرهما. تمام؟ اه طيب هنا بقى اا سبحان الله حاجة عجيبة جدا اا بعض العلماء بيقولو ان اا ان هذه الاية - 00:35:22
في موقف تاني مرتبط بهذه الاية. يعني سبحان الله ان آآ يعني ربما جمعا بين الحدثين ان حصل هذا الحدث خلاص نزلت هذه الاية وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قاله وبعدين آآ - 00:35:42
حصل حدث تاني والنبي صلى الله عليه وسلم ذكرهم بهذه الاية. ذكرهم بهذه الاية واخبرهم انه نزلت عليه هذه يعني الله اعلم وهذا قد يصح جمعا بين الامرين او بين النصين. هنشوف آآ ازاي بقى - 00:36:02
هذا النص حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم آآ نقراه مع بعض لان هو في السلسلة الصحيحة عند الشيخ الالباني. وآآ برضو صححه الشيخ مقبل الوادعي في صحيح اسباب النزول - 00:36:22
آآ من رواية ابي هريرة رضي الله عنه بيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا نظروا اعظم شجرة يرونها فجعلوها للنبي صلى الله عليه وسلم. فينزل تحتها وينزل اصحابه بعد ذلك في ظل الشجر. وبينما هو نازل تحت شجرة - 00:36:42
قد علق السيف عليها. اذ جاء هم كان تعليق السيف ده هو كان الهدف منه ان هو يبقى قريب المنال عشان هو لو فيه اي شيء ما يقعدش يبحث عنه او مش عارف ايه فيبقى قريب منه هل هو عارف مكانه فبيقوم عليه على طول يمسكه اذ جاء اعرابي فكده الوقت النبي صلى الله عليه وسلم نايم في ظل شجرة - 00:37:02
وهو يعلق سيفه فوق رأسي. فجاء اعرابي خلاص ابا الاعرابي في رواية في صحيح البخاري يعني مذكور قصته اه اه بالفاظ اخرى

واسمه وهكذا. آآ المهم اذ جاء اعرابي فاخذ السيف من الشجرة. ثم دنا - 00:37:22
من النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فايقظه. دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم نائم وجاء هذا الرجل الاعرابي الموتور اللي هو بقى ابحس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويريد ان يقتله. يعني وتحيل يعني وصل للنبي صلى الله عليه وسلم تحايل منه هذه الايه؟ الحالة فخلاص بقى - 00:37:42
الان النبي صلى الله عليه وسلم يلائمه وهذا الرجل بسيفه فوق رأس النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا محمد من يمنعك مني الليلة؟ كمان ده ليلا فقال يا محمد من يمنعك مني الليلة؟ انا دايما كنت لما احكي الموقف ده كنت دايما بحكيه على ايه؟ على اثر الايمان - 00:38:02
السليم والاعتقاد القويم الحاضر في قلب الانسان. اللي بيسعفه في مثل هذه المواقف. الذي يسعفه في مثل هذه مواقف يعني في مثل موقف زي ده انا عايز حضرتك تتخيل نفسك او حضرتك تتخيلي نفسك هنفكر في اساعتها طب - 00:38:22
بص بص طب طب هقول لك اهو اللبس بالراحة بالراحة بالراحة انت مين؟ نفكر بقى ايه واحد يفكر في حاجة كده شافها مسلا في ولا مش عارف حاجة شافها مش عارف لبروسلي في فيلم تاني ولا يفكر بقى طب مش عارف اعمل ايه طب يفكر في حيلة آآ طب - 00:38:42
بيقول له طب بس بس بالراحة طب يحاول يستعطفه ويسترحمه آآ طيب آآ يعني كل واحد هيفكر فهو نفسه ممكن يعمل ايه لكن العجيبة النبي صلى الله عليه وسلم لان يعني شف بقى اللي قلته لحضراتكم اللي يؤكد صدقه وامانته ان هو مش الكلام ده - 00:39:02
بقى مسلا نزل عليه وبتاع وخلاص ولقاه بقى هو خلاص يعني عادي بقى مش مش هيستعمله لأ ازاي بيستعمل اللي نازل عليه فعلا قال يا محمد من يمنعك مني الليلة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله في بعض الروايات - 00:39:22
فسقط السيف من يده. الراجل مش متخيل دي يعني مش مش متخيل ان يكون انسان بهذا الثبات تعاني في مثل هذا الموقف. وبهذا الاطمئنان كده ان انت ان انت مش هتسلط علي. ريح دماغك. انت مش هتسلط علي. انا موعود باني معصوم - 00:39:42
فالسيدنا ابو هريرة بيقول فانزل الله يعني اخبروا ان النبي اخبرنا السؤال ان الله انزل او كان هذا من آآ يعني تذكيرا بهذه الاية لان الله انزل يعني يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فيما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. فسبحان ربي - 00:40:02
سبحان ربي يعني هذا هذا الموقف بيؤكد ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كنش الموضوع عنده موضوع ايه؟ موضوع واحد آآ يعني مسلا اخترع آآ حاشاه صلى الله عليه وسلم. او واحد مسلا الف حاجة او الف معنى. ما يضعش نفسه في هذه - 00:40:22
خطر اطلاقا لا يضع نفسه في هذه المخاطرة. ويجي بقى الموقف فعلا يعني يمكن في المرة الاولى النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انصرفوا فقد عصمني الله عز وجل - 00:40:42
بل انصرف عني فقد عصمني الله. طب المرة دي بقى المرة دي بقى ده هو فعلا السيف فوق راسه. وبمنتهى بمنتهى اليقين منتهى الايمان يقول الله. في بعض الروايات ان الرجل آآ يعني تناول السيف مرة اخرى - 00:40:52
ثم رفعه فقال يا محمد من يعصمك مني او من يمنعك مني؟ قال الله. وطبعا بقى الرواية دي لو صحت دي عجيبة جدا. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم طب خلاص بقى نفقت المرة الاولى بقى مش المرة التانية بقى. مش المرة التانية المرة التانية الله. في رواية - 00:41:12
اخرى الله ان في يعني الرواية دي فيها يمر. رواية تانية فيها ان الامر ده تكرر اكتر من مرهم مرتين تلاتة. والنبي صلى الله عليه وسلم يكرر ذات الانفعال ذات التفاعل معه. والسيف يسقط من يد الرجل. يسقط من يد الرجل. يعني فلذلك العلماء يذكرون ذلك في دلائل النبوة. اللي بيخلي السيف يسقط منه - 00:41:32
وانت لو جاي واحد بقى ايه وحانت له هذه الفرصة وحانت منه هذه يعني يعني حانت هذه هذه اللحظة فهو كيف يفوتها يعني وما لا

يستطيع الله فالرجل يعني سبحان الله يهتز فينزل فيتناول السيف مرة طب ما انت خلاص هو فيه برضو من الطاقة ما يتناولوش السفر مرة اخرى. الله - 00:41:52

فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم حاشاه يعلم بقى ان هو اللي مؤلف دي مش مش هيعمل كده. هيعمل بقى بابي وامي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:42:12

سيد الرجال كان سيد الشجعان صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صرع يعني بطل المصارعة الكبير لو صح التعبير يعني في زمانهم ركانة في القصة المشرفة لصالح روكانا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني كان قويا شجاعا صلى الله عليه وسلم. فما كانش هذا الرجل يعجزه النبي صلى الله عليه وسلم انه يقوم فيأخذ منه - 00:42:22

لكن سبحان الله هذا اليقين العجيب جدا جدا جدا هذا هو الايمان المراد. الايمان اللي ما بيتزحزحش. يعني الايمان لا تذهب به ولا تضعفه لا تنقضه ولا تنقصه سراء ولا ضراء - 00:42:42

لشدة ولا رخاء. هذا هذا لون من الايمان. هذا اللوم من الايمان يكون حاضر عند الانسان او حاضر عند العبد اللي هو ما هو ده الايمان المراد بقى مش الايمان اللي هو يبقى حاضر في اوقات الرخاء يروح في اوقات الضراء او في اوقات الشدة ليس هذا - 00:43:02

من الايمان. بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم هذا الموقف يؤكد لنا هذا المعنى وينبينا عنه. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم بقى يعني ده وصل لصورة ان هو يعني ايه يعني يسلط عليه حد ويقول بشكل واضح - 00:43:22

واضح وصريح بشكل واضح وصريح ان هو هذا الشخص لا يسلط عليه. يعني تنتهي قصته. تعالوا نشوف مع بعض هذه القصة عند في البوق عند البخاري عند ابي داود والحاكم بمجموع روايتها بتحكيها ستنا عائشة برضو بتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة - 00:43:42

يعني ودي برضو الحقيقة ده معنى مهم للناس اللي هم آآ اللي بيتصدوا لمصالح الناس او المصلحين. هو يعني يقبل الهدية ويثيب عليها. يعني حسب ما يقدر الله او ييسر الله له. فيقبل الهدايا ويثيب عليه. لكن لا يأكل الصدقات - 00:44:02

ما يهش على تبرعات الناس ويعيش على اوساخ الناس. الصدقات هذه اوساخ الناس يتطهرون بها. فلا يعيشوا على اوساخ الناس. ما ما فما يعش على الصدقات ولا يعيش على اللي تصدى لاصلاح الناس لابد لابد ان تكون نفسه عفيفة عن ذلك. لكن اللي لا يقبل الهدية - 00:44:22

ثيبوا عليه. خلاص؟ فالمهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة. فاهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية سمتها شادية شقتها وجهزتها وتمام وزي الفل بس وضعت فيها السم. فلما وضعتها بين يدي - 00:44:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم تناول الذراع. فلاك منها مضغة فلم يسغها. يعني حس بها معه بشرب ابن البراء بن معرور. وقد اخذ منها كما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما بشر فاساغها. فساغه كالمنام - 00:45:02

واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلفظها. ثم قال ارفعوا ايديكم فانها اخبرتني انها مسمومة. هذا من براهين نبوته صلى الله عليه وسلم ان يهنأ له يعرف ان يعرف انها كانت مسمومة. ما شهدها واكيد طبعا واحدة زي كده آآ تلك اليهودية الخبيثة لما ارادت - 00:45:22

ذلك الذي ارادته اكيد هي يعني مش مش هتعمل نشرة اخبار. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها مسمومة. جاءه خبر الوحي بانها مسمومة. انها اخبرتني انها مسمومة. مش المرأة الشاة. فحد يقول لك الله بقى وازاي ومش - 00:45:42

زي هو ده برضو بيفكرني بالايه باللي ارتده او بكفار قريش اللي استبعدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يسرى به الى بيت المقدس المقدس يعرج به الى السماء. طب هم مش مستبعدين اللي هي ابعد من كده ان يأتيه الوحي صباح مساء. يعني ما المهم. عشان - 00:46:02

كده بقول يعني قطب راح الامر هو ايه تمكين تمكين اليقين في صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس ابنائنا فساعتها بقى كل هذه الاشياء هتكون طبيعية وعادية جدا جدا لانهم يصدقون اشياء يعني ما تصدق اصلا على ناس من البشر - 00:46:22

وربما يكونوا بيكذبوا فيها. فهي اشياء عادية وطبيعية لو احنا لما نقيسها لغيرها عادية وطبيعية. لكن لما لما لما يحصل تمكين تمكين اليقين مش بس التمكين التحسين والتحصين لهذا اليقين في نفوس ابنائنا وبناتنا في صدق - 00:46:42

وامانة النبي صلى الله عليه وسلم لا شك امثال هذه الاشياء تمر عليه. او يعني الحمد لله رب العالمين يعني يصدقون ويتفهمون. المهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:02

من اليهودية اه فاعترفت هي اعترفت انها فعلت ذلك. وقال ما حملك على ذلك فقالت بلغت من قومي ما لم يخف عليك. فقلت ان كنت نبيا لم يضرك الذي صنعت. وان كنت ملكا ارحت الناس منك. هي هي يعني هي كانت على على دين برضو هو محرف اي نعم بس هم - 00:47:12

عارفين ان الانبياء معصومين من قبل الله سبحانه وبحمده. قالت لو كان نبي ما يضروش وان كنت كافرة بالله وهي وهي يعني تكفر به. فقلت ان كان نبي ان كنت نبيا لم يضرك الذي صنعته. وان كنت ملكا ارحت الناس منك - 00:47:42

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الله ليسلطك علي. يا الله! دا بقى يعني معنى تاني هنشوفه اتكرر في مواقف كتيرة بعدما ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم امثال هذه الايات ما كان الله ليسلطك عليه. شف بقى هذا اليقين العجيب وانا وانت بيبقى - 00:48:02

ادين باشياء واشياء يعني اهون من كده بكتير يعني اشياء مش مش بالصعوبة انك تعصم من ان حد يقتلك يعني بنبقى موعودين بمثل هذه الاشياء افسحوا يفسح الله لكم وان تنصروا الله ينصركم - 00:48:22

ذلكم اطهر يعني حاجات معاني كتيرة موعودين احنا بها وتلاقي لاعبين مترددين فيها ومتلكئين فيها ومش متيقنين في مثل هذه المعاني. وسبحان الله فقال ما كان الله يسلطك عليه ايه اليقين العالي ده؟ ما كان الله ليسلطك علي. انت ما تسلطيش علي لاني موعود باني معصوم - 00:48:42

صم من الناس. فقالوا الا نقتلها؟ اه يا ترى هيعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم بقى؟ قالوا الا نقتلها؟ قال لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من اليهود. فجمعوا له. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل - 00:49:02

انتم صادقي عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم. دايما النبي يقول لهم كده لان هو عارف ان هم يعني الاصل عندهم الكذب. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم؟ قالوا ابونا - 00:49:22

يا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان. قالوا صدقت وبررت. برضو لك دي يعني هو قاعدين وان هم ما ما يصدقوش ويكذبون يعني الله المستعان. الكذب في دمائهم. فقال فهل انتم صادقين عن شيء سألتكم عنه؟ قالوا نعم يا - 00:49:32

ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا. يعني خلاص انت بقى تعرف احنا كذابين ولا مش كذابين. فقال لهم من اهل النار؟ قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفون فيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها. والله لا نخلفكم فيها ابدا. ثم قال هل انتم صادقين عن شيء - 00:49:52

سألتكم عنه؟ فقالوا نعم. قال هل جعلتم في هذه الشاة سم؟ قالوا نعم. قالوا ما حملكم على ذلك؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان استريح منكم ان كنت نبيا لم يضرك. سبحان الله! فهم نفسهم عارفين كده. فمات بشر - 00:50:12

والبراءي ابن آآ ابن معرور الانصاري رضي الله عنه من اكلته التي اكل. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باليهودية فقتلت انا برضو هنا بقى حد يقول لك ايه طب اصله كان مش عارف ايه وصلها كانت مش عارف ايه ويمكن مش عارف كزا اهو. اللي اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم مات منها - 00:50:32

ولذلك النبي امر بها فقتلت لان يعني ولزلك سبحان الله شف النبي صلى الله عليه وسلم حتى هو نفسه يعني هذا الشيء ما يعني هو وتسامح في حقه هو صلى الله عليه وسلم. لا في مثل هذه الاحاديث يعني. فلما خلاص يا قتلت قتلت سيدنا لانها يعني مع سبق الاصرار والترصد يعني قتلت - 00:50:52

بشر المعروف بهذا السم فقتلها النبي صلى الله عليه وسلم به يعني. خلاص وهم نفسهم اقروا بذلك واقروا بما بما فعلوه. تمام كل هذه نصوص يعني الحمد لله صحيحة بتؤكد على ايه؟ على معنى خطير جدا وهو معنى شف ان يستحيل ان - 00:51:12

ليكون هذا الرجل يخترع شيئا يستحيل يكون بيخترع بيؤلف بيتكلف لا يتعسف مش ممكن لانه لا يضع نفسه في مثل هذه المضائق ولا المزالق يعني ما يحطش نفسه في الاشكال ده ابدا يعني اكيد. وما يكون لا يكون هذا تفاعلي - 00:51:32

لا يكون هذا تفاعله. آآ في حديث في صحيح مسلم حديث سيدنا عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا فقال. شوفوا بقى النبي صلى الله عليه وسلم يعني وادراكه لمثل هذا المعنى. فقال الا ان ربي امرني ان اعلمكم - 00:51:52

اجهلتم مما علمني يومي هذا. انا هعلمكم حاجات ربنا علمني اياها في يومي هذا. وان الله نظر الى اهل الارض فما فمقتهم. المقت اشد البغض. عربهم وعجبهم. الا بقايا من اهل الكتاب. يعني كانوا - 00:52:12

متمسكين بالدين من غير تبديل كما قال النووي في شرحه على صحيح مسلم. الا بقايا من اهل الكتاب. وقال قال الله سبحانه وبحمده انما بعثتك لابتليك وابتلي بك. لما بعثتك لابتليك. امتحنك واختبرك. وابتلي بك - 00:52:32

بك غيرك امتحن بك غيرك وآآ زي ولا نبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين وغيرها. يعني ابتلي بك فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه؟ هو آآ هو ابتلاء ابتلاء بمعنى اختبار - 00:52:52

اختبار للناس مين هيؤمن بيه يعني يطيعه اا فيدخل الجنة ومن يعصيه فيدخل النار انما بعثتك لابتليك وابتلي بك يبتليك يختبره الله سبحانه وبحمده في القيام بما كلفه به. وانزلت عليك كتابا وانزلت عليك كتابا - 00:53:12

آآ لا يغسله الماء لا يغسله الماء. يعني كتاب يعني ما بيتأثرش بتغير الزمان وللمكان وللانسان وللميدان ما بيتأثرش لا يغسله الماء يعني تعبير بيستعمل للدلالة على ان انت امام شيء - 00:53:32

اما بايه؟ يعني باقي باقي يعني مش مش مش حاجة آآ بسهولة تروح ولا لأ محفوظ. تقرأه نائما ويقظان تقرأه نائما ويقظان يعني في يسر وفي آآ سهولة كما قال الامام النووي في ايه؟ في شرح صحيح مسلم. وان الله امرني ان - 00:53:52

ان احرق قريشا فقلت يا رب اذا يثلغ رأسي فيدعوه خبزة. اذا يثلغوا رأسا كيف يدعوه خبزه يعني يشدخ رأسي ويشجوه كما كما يشدخ الخبز ايكسر يعني يثلغ رأسي يعني - 00:54:12

يشجه ويشد اخوه كما يشدخ الخبز الخبز ناشف الواحد لما يعني يقطع الرغيف كده او لو كان ناشف فقال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك. وخزهم نغزك. يعني آآ نعينك عليه. وانفق فسننفق عليك. وابعث جيشا نبعث خمسة مثله. وقاتل بمن اطاعك من عصاك. وقاتل بمن - 00:54:32

من عصاك. هذا كله في ايه؟ في هذا المعنى النفيس وهو معنى بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله آآ يعصمك من الناس. تمام؟ آآ هذه الايات يعني وهذه الاية العظيمة زي ما قلت انا بالنسبة لي انا شخصيا - 00:55:02

من اكثر البراهين على صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. اكثر البراهين على صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ مم لما نبص على هذه الاية في سياقها يعني هذه الاية في سورة اه المائدة كما قلنا الاية رقم سبعة اه وستين. يعني في سباقها فيما يسبقها - 00:55:22

كان هناك كلام يخص اه اهل الكتاب. كان هناك كلام يخص اهل الكتاب. الكلام طويل يخص اه اهل الكتاب يعني من اليهود والنصارى يعني هذا الكلام آآ يعني ربما ويكون يعني كلام طويل جدا في ايات من سابقة لهذه الايات. الكلام عن حكمهم وغيرهم. هنجيب اللي هو اقرب للسياق على طول معنا خلاص - 00:55:42

اه ربنا سبحانه وبحمده يقول ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم عنهم سيئاتهم ولا قلناهم جنات النعيم. دي الاية رقم خمسة وستين. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:56:12

منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون. هنا ربنا سبحانه وبحمده يتكلم عن آآ علاقة اليهود والنصارى فصار بالتوراة وبالانجيل

انهم ما اقاموها يعني ما اقاموها. وبعدين ييجي بقى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:56:32

ان لم تفعل فما بلغت رسالته. بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته لا تكن كهؤلاء. والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. ونشوف بقى ازاي النبي صلى الله عليه وسلم سبحان ربي ازاي النبي صلى الله عليه وسلم لما تنزل عليه هذه الاية يكون هذا تفاعله معه. يقيم - 00:56:52

على ان الاية ممكن البعض يتردد في اقامتها ها يعني لما ينزل هذا عن الصلاة بلغ ما انزل اليك من ربك والنبي صلى الله عليه وسلم ما يفرط في البلاء وان لم تفعل فما بلغت رسالته لا يكتم منه شيء. والله يعصمك من الناس النبي صلى الله عليه وسلم منزل عليه هذا الكلام يقيم هذه الاية في حياته - 00:57:12

هذه الاقامة زي ما بنشوف كده ستنا عائشة بتحكي لنا يخرج رأسه وزي ما نشوف مع الرجل الذي قال يا محمد من يمنعك مني وكما نرى مع مع تلك المرأة التي سمت له تلك الشاة ويقول ما كان الله ليسلطك علي. يعني اقام هذه الاية فعلا - 00:57:32

والنبي صلى الله عليه وسلم لما تنزل عليه هذه الاية مش يتراجع بقى في البلاغ ولا يتراجع في القيام بمهمته لأ النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه يزداد جهدا في - 00:57:52

في القيام بمهمته وهو ليس بمفرط فيها صلى الله عليه وسلم. فهنا هذا المعنى هذا المعنى يعني ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر به وهناك اي اشكال في صدقه او في امانته. في مثل هذا السياق اللي هو اليهود والنصارى ما اقاموا التوراة ولا الانجيل ولا ما انزل اليهم من ربهم - 00:58:02

ما انزل لهم من ربهم. وهنا يقول له بلغ ما انزل اليك من ربك. ده انت مش بس هتقيم وده انت هتبلغه. انت تقيمه في نفسك وتقيمه في غيرك تقيمه في نفسك وفي غيرك. ولذلك هذه اعلى المقامات الربانيين. ها؟ خيركم. من من تعلم القرآن وعلمه. الذي - 00:58:22

يقيموا الكتاب في نفسه ويقيمه في غيره. ولذلك كنت دايما اقول للمعلمة مسلا عندنا في المتدبر آآ اقول لها اقول لها هنيئا لك هنيئا لك هذه الربانية هنيئا هذه الخيرية هذه الاهلية لكتاب الله سبحانه وبحمده من هذه الدرجة الاولى هذه الصحبة. آآ هنيئا لك هذه المنزلة العالية - 00:58:42

ان يقيم المرء الكتاب في نفسه ويقيم الكتاب في غيره. بلغ ما انزل اليك من ربك. فكرة المعنى بتاع البلاغ وعشان كده احنا كنا يعني بقينا من الاول بنأكد لاولادنا حتى في في نسخة الرسالة القرآنية حتى في على معنى البلاغ. ان هو مطالب ببلاغ المعاني والمباني. بل - 00:59:02

اغمى عن زلك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. نرى في اللحاق يقول ربي سبحانه وبحمده قل يا اهل - 00:59:22

كتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. يا اهل الكتاب لستم على شيء لستم على سبحان الله! حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزلكم من ربكم. لذلك لابد ان يفهم الواحد منا انه طالما انسان لا يقيم الوحي هو ليس على شيء - 00:59:32

الاية دي مهمة جدا في بعض الناس المنبهرين المنبهرين باللي بيأتوا باشياء من الغرب ومن الشرق ومن الشمال ومن الجنوب وفرحانين بهم. هم ليسوا وعلى شيء ليسوا على شيء حتى يقيموا الكتاب. حتى يقيموا الوحي. ليسوا على شيء. مهما كان الواحد فيهم ايه؟ ليسوا على شيء. ممكن ايوة هو في شيء - 00:59:52

كده انا نافع فيه او كذا بس ليسوا على شيء لا يصلح الواحد منهم ان يكون انموذجا يقتدى به. الاية دي مهمة جدا حطوها بين عينيكم اوهى بين اعينهم اولئك اولئك المنبهرون بايه؟ بالكافرين وبالعلمانيين وبالليبراليين بالذين يعادون - 01:00:12

مين؟ لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزلكم من ربكم. وقولوا لهم لستم على شيء حتى تقيموا الوحي لستم على شيء حتى تقيموا ما انزل اليكم من ربكم. يقول ربي ولزدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم

الكافرين - 01:00:32
ولا تأس على القوم الكافرين. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم. ولا هم يحزنون. لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. وحسبوا الا تكون فتنة - 01:00:52
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون. فالشاهد هنا سبحان الله انا دائما اسأل نفسي واسأل اخواني واخواتي يعني اين نحن من ذلك؟ يعني نحن نؤكد على ان كل من سار على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم طب - 01:01:12
هو النبي هنا معصوم بسبب ايه؟ يعني لماذا العصمة؟ لماذا العصمة؟ هل النبي معصوم لمسألة شخصية؟ معصوم مثلا لانه قرشي او لانه آآ هاشمي او لانه يعني معصوم لماذا؟ معصوم لاجل المهمة التي يقوم بها. اذا من يقوم بمهمته - 01:01:32
ينالهم من هذه العصمة ولا شك يعني طبعا مش هينالو كل العصمة دي لان النبي صلى الله عليه وسلم العصمة اللي واخدها مرتبطة بعظم الدور الذي يقوم بها وهو المبلغ الاول لكن ينال المرأة من هذه العصمة وقلنا للعلماء اكدوا كده اكد على هذا المعنى لابي القيم وهو بيتكلم على - 01:01:52
يكفيكهم الله واخبر ان كل من سار على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فله نصيب من هذه الكفاية. له نصيب من هذه الكفاية له نصيب من هذه العصمة وبعدين احنا عندنا اللي يخصنا اليس الله بكاف عبده؟ اليس الله بكاف عباده؟ ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد - 01:02:12
فسبحان الله يعني انا دائما اتساءل يعني ليه نقصر في بلاغ الرسالات القرآنية؟ في بلاغ ما انزل الله عز وجل لعباده. بعض الناس للاسف الشديد بيبقى خايف خايف يا علاء خايف على يعني على نفسه يعني في ناس مش هقول بقى خايفة على حياته يعني في ناس تبقى مسلا - 01:02:32
الان قلقان على حياته الاجتماعية. الان على شغله وحياته الاقتصادية. مم لا الله يعصمه الله يعصمك ممن يؤذيك. الله يتولاك ويكفلك. زي ما كنا بنقول النهاردة في رسالة الفجر يعني فاصدع بما تؤمر - 01:02:52
اعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين. يعني كفيناك ربنا يقول كفيناك. فكل من على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلاغ الرسالة القرآنية وفي اقامة الوحي في نفسه وفي غيره. فكل هذه العصمة وتكون له هذه الكفاية. ربنا بيقول لك - 01:03:12
انا كفيناك. بيقول لك ان هو يعصمك لك نصيب من هذه العصمة. ولك نصيب من هذه الكفاية. وللاسف الشديد نجد البعض ايه؟ للاسف للاسف خوفا على رزقه مم خوفا على بيته او مش عارف هل خوفا من من زوجه او من - 01:03:32
اولاده او من ابيه او من امه يقصر في ذلك. وكأن يعني وكأنه غير موعود. للاسف الشديد دي بقى كان شايف حاجة قدامه الحمد لله خير وخير كبير وشيء مهم وهو كمان الحمد لله ما بيتحركش بقى في حاجة ايه مش فكر منحرف ولا متطرف ولا تكفير ولا تفجير ولا - 01:03:52
من هذه الاشياء الحمد لله شيء يعني لا يمر فيه تعلم كتاب الله وتعليمه للمسلمين يعني شيء يعني تقريبا لا يكاد يختلف عليه والحمد لله لا يكاد المرء يؤذى فيه من كرم الله سبحانه وبحمده ومن حفظه. فالمنشغلين باقامة كتاب الله في انفسهم وفي - 01:04:12
في غيرهم لهم نصيب من هذه العصمة ولهم نصيب من من تلك الكفاية ولهم نصيب من تلك الولاية ومن تلك الاهلية. ومن تلك الربانية ومن تلك الخيرية فكيف يرغب المرء بنفسه عن ذلك؟ والله يعصمك من الناس. يعني والله - 01:04:32
اعصمك من الناس يعني يسمع الواحد منا مثل هذا المعنى اه وللاسف الشديد ايه؟ وكأنه لم يسمعه. اتمنى اه ان احنا يكون تفاعلنا معها كما تفاعل معها النبي صلى الله عليه وسلم. آآ في برضو يعني في نفس السياق بقى او المعنى في سورة البقرة الاية رقم مية سبعة - 01:04:52
وتلاتين يقول ربي سبحانه وبحمده آآ وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بالملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا

بالله ما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتي موسى - 01:05:12
عيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحمل هم مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم. صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. ونحن له عابدون. سبحان الله! هنا ربنا يقول - 01:05:32
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق. ربنا بيعد الانسان اللي سيسير على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم ويكون من المتبعين باحسان من - 01:05:52
للسابقين ولسبيل المؤمنين. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم يعني المتبعين باحسان لسبيل المؤمنين لسبيل المؤمنين ومن يشاق الرسول من بعد ما يتبين له الهدى - 01:06:12
ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوليه ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. اولئك المتبعين باحسان الاولين من المهاجرين والانصار. يعني هذا وصفهم المتبعين باحسان لسبيل المؤمنين السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. يعني المتبعين باحسان لسبيل المؤمنين بين قوسين اللي هم السابقين الاولين من المهاجرين والانصار - 01:06:32
ما لهم دول؟ ما لهم؟ موعودين بالحاجات دي. موعودين بانهم هيكونوا من المهتدين. فقد اهتدوا. موعودين بالكفاية فسيكفيكهم الله اوعدهم بذلك. موعودين برضوان الله سبحانه وبحمده. رضي الله عنهم ورضوا عنه - 01:07:02
موعودين بولاية الله سبحانه وبحمده له. ولايته محبته ونصرته وكفايته سبحانه امثلة السائلين على على على منهاج الصحب الكراء. على منهاج هؤلاء السائلين المتبعين باحسان متبعين ها بجد متجردين مش كلام وخلاص. باحسان. اكمله واجمله واجله - 01:07:22
المؤمنين للي هما بين قوسين السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. لذلك كنت يعني اقول لاخواني واخواتي هنيئا لكم هنيئا لكم اتباع منهاج الصحابة في البناء والتعليم والتعامل مع القرآن الكريم. هنيئا لكم احياء المنهج النبوي منهج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. في التعامل مع مع - 01:07:52
مع مع القرآن الكريم. الاتباع منهاج النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب المسألة يعني الايات اهي بتبين المسألة مش خيارية مش اختيارية ده مش اختيار ده مش اختيار يعني انا مش اختيار اصلا هذا المعنى الذي طالبنا به من من من ان احنا نكون من المتبعين - 01:08:12
احسان لسبيل المؤمنين اللي هم بين قوسين السابقين الاولين من المهاجرين والانصار بمجموع الايات التلات ايات خلاص هذا الذي امرنا به اللي بيسميه البعض اتباع السلف الصالح واحنا بنؤثر عبارات القرآن الكريم اتباع هؤلاء اتباعهم باحسان. القرآن قال المتبعين باحسان عشان في ناس متبعين بس - 01:08:32
باحسان للاسف الشديد. متابعين كلامه خلاص مش متجردين. يعني للاسف الشديد مم يعني فيه اشكال لهذا فمهم التابعين باحسان الذين ان امنوا بمثل ما امنتم به. فدول موعودين بانهم يكونوا مهديين مرضيين يتولاهم الله - 01:08:52
الله يكفيهم الله سبحانه وبحمده. فانا بقى موعود بهذه الكفاية وموعود بهذه الولاية وموعود بهزا الرضوان. آآ الرضوان ثم بعد ذلك الانسان للاسف يقصر ويفرط او وعود موجودة في يعني اين انت من هذه الوعود؟ اين انت من هذه الوعود؟ من الايات المهمة برضه - 01:09:12
في في هذا المعنى قول الله سبحانه وبحمده اليس الله بكاف عبده في سورة الزمر يقول ربي سبحانه وبحمده آآ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. جاء بالصدق يصدق - 01:09:32
اولئك هم المتقون. لهم ما يشاؤون عند ربهم. ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوء الذي عملوا يجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. اليس الله بكاف عبده وفي قراءة عبادة؟ اليس الله بكاف عبده - 01:09:52
الواحد منا سبحان الله بعد ذلك اليس الله بكاف عبده؟ انا كان عندي بالمرة حلقة مدارسة لهذه الاية مهم قوي الحقيقة سبحان الله. يعني هذا المعنى الله بكاف عبده اليس الله بكاف عبده؟ اليس الله بكافيك يا اخي؟ اليس الله بكافيك يا اختي؟ اليس الله بكاف

عبده؟ اليس الله - 01:10:12
وكافن عبده ويخوفونك بالذين من دونه. هؤلاء الذين يخوفونكم بهم يعني ما من دونه يعني الله سبحانه وبحمده يعني انظروا الى الوصف الذي وصفهم به من دونه من دونه يعني سبحان الله - 01:10:32
يعني ويخوفونك بالذين من دونه. كما يقول ربي سبحانه وبحمده الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزاد لهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الله كافينا الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم - 01:10:52
سوء واتبعوا رضوان الله. ربنا يعني في الايات التي بعدها يقول انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ان يخوفكم باوليائه ولا يقع تخويفه الا في نفوس اوليائه. يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - 01:11:12
الناس الخائفين على ارزاقهم الناس الخائفين يعني سبحان الله مش يعني ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد. ومن يضلل الله فما له من هاد. ومن يهد الله ومن يضلل - 01:11:32
فما له من هذا. ومن يهد الله فما له من مضل. اليس الله بعزيز ذي انتقام؟ احنا يعني الذي يعني يعني من صفاته سبحانه وبحمده القوة والغلبة والمنعة والسمو والتفرد - 01:11:52
والرفعة والذي هو عزيز في نفسه يعز غيره يعز غيره يعطيه هذه القوة والغلبة والمنعة يعطيه من القوة والغلب والمنع ويعطيه من من التفرد والريفة عن السمو والتفرد والرفعة يعطيه من ذلك. يفيض عليه من عزته سبحانه وبحمده. يقول اللهم - 01:12:12
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. تولج ليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير بغير حساب. ولذلك من بعدها لا يتخذ لا يتخذ المؤمنون الكافرين - 01:12:32
اولياء من دون المؤمنين. ويفعل ذلك فليس من الله بشيء الا ان تتقوا منه تقى. بعدما يعرف المرء ذلك كيف يفعل ذلك؟ ولذلك يقول ربي سبحانه وبحمده بعد كقوله آآ جل جلاله وليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان اراد ان - 01:12:52
ارادني الله بضر. هل هن كاشفات ضره؟ من ارادني الله بضر. هل هن كاشفات ضره لو ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون هي الايات التي تقوي قلب المرء في طريقه الى الله وفي سيره الى الله. عشان انت لما تيجي تقول طب وهو هذا المعنى العظيم الذي جاء في قلب محمد صلى الله عليه وسلم - 01:13:12
المعاني حاضرة في قلب محمد صلى الله عليه وسلم. قل لهم كده آآ افرأيتم يعني ولئن سألتم من خلق السماوات والارض. سبحان الله! يعني يعني سبحان الله! آآ كلام منطقي يدن فطري فطري. يعني تخيل كده لو اللي هو الخايب ده تقول له من خلق السماوات والارض؟ اقول لك ربنا. زي ما كنا بنقول في الدعاء النهاردة - 01:13:42
طبعا ربنا طب قل له بقى ارأيت ذاك الذي تخوفني به او ذاك الذي تخوفني منه ماشي؟ الذين من دوني ها افرأيتم ما تدعون من دون او ذاك الذي تتعلق به ويعني يعني ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ هيكشف عني ضر - 01:14:02
اراده الله به ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. ومن يمسك فلا مرسل له من بعده. وان يمسسك الله بخير فلا رد لفضله. ولا رد لفضله. يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك - 01:14:22
بخير فلا راد لفضله. فلا رد لفضله. اصيب برحمة ما يشاء. فهل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله قلها اصدع بها اعتقد فيها امن بها اعمل بمقتضاها حسبي الله الله كافيني. حسبي الله حسبي الله - 01:14:44
عليه يتوكل المتوكلون. قل حسبي الله ونعم الوكيل. قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. هذا هذا المعنى الذي ينبغي ان يكون حاضر في هذه الصفات اللي يعني ايه الذي جاء بالصدق يتصدق بها. آآ يعني هذه الصفات هذا - 01:15:14
ينبغي ان يكون في قلب الانسان. اللي يصله هذا النور ويصله هذا الخير. ثم هو بعد ذلك يقصر فيه ويفرط فيه. ولذلك سبحان الله من

بعدها مباشرة يقول ربي سبحانه وبحمده انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق. فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل. يعني بقى - 01:15:44

المفروض هذا المعنى يكون حاضر في قلب الانسان وخصوصا في في بلاغ الرسالات القرآنية. لذلك يثني ربي على اناس يقول الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله. وكفى بالله حسيبا. كفى بالله حسيبا. الحسيب المجازي - 01:16:04

بالكافي وكفى به حسيبا محاسبا هم امنوا بذلك. عرفت لماذا يا محمد صلى الله عليه وسلم فعل ذلك؟ هذه المعاني المستقرة في قلب محمد صلى الله عليه وسلم هي التي تجعله يكون هذا سيره. وانا وحضرتك الوعود دي لما بتيجي لنا والمعاني دي لما تنعقد في قلوبنا للاسف الشديد دائما - 01:16:24

نشكك فيها وكانها ما بنسمعهاش وكان الايام دي ما مرتش علينا. وبعضنا بقى ايه اصل انا خايف يخاف على على دنياه يخاف على رزقه يخاف على على رزقه ويخاف علي اصل انا خايف على ولادي مش عارف ما لهم اصل انا حاسس ان انا مش عارف ممكن اخسر مش عارف ايه اصل انا مش عارف كذا اصل انا كذا. وهو ما يكونش يعني - 01:16:44

للمرحلة فعلا ان ممكن كده فسبحان الله يخسر هذا وذاك. ولذلك سبحان الله كنت بقول احنا طول ما احنا منشغلين بالطاعات يعني يقول ربي سبحانه وبحمده يا عبدي اشتغل بعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك. والا ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك. احنا يعني ما بنعرفش قد ايه - 01:17:04

ربنا كان كافينا الا لما بنتوقف. الا لما للاسف الشديد بنقصر. طول ما احنا منشغلين بتعلق وخصوصا بنصرة الوحي بنصرة الوحي يعني تعلما وتعليما صلاحا واصلاحا انشغلنا بنصرة الوحي. سبحان الله كفاية. والله الذي لا اله الا هو - 01:17:24

الواحد وجد من الكفاية ما لم يكن يخطر بباله قط ولم يكن يحلم به قط على كل المستويات. سبحان الله! يعني التحديث بنعمة الله سبحانه وبحمده الانشغال بكتاب الله سبحانه وبحمده وبنصرة كتاب الله وباحياء منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. الانشغال باحياء بكتاب الله سبحانه وبحمده - 01:17:44

صلاحا واصلاحا. محاولات هذه يعني على على يعني على ضئالة الجهد وعلى تواضع الجهد وعلى وعلى القصور وعلى التقصير لكن يجد المرء سبحانه سبحان ربي وبحمده يجد المرء من الكفاية ما لم يكن يخطر بباله قط. ما لم يكن يخطر بباله قط يوما - 01:18:04

ما في حياتك. فانت حضرتك النهاردة اوعى تتخيل ان انت انشغالك بالوحي ده ان فاتك حاجة. لأ ما فاتكش حاجة فاتك فاتك حاجات كت كت هتنهكك نفسيا وهتستهلكك وتاخد من وقتك ومن جهدك ومن عمرك كفاك الله اياه. ما فاتكش حاجة كويسة - 01:18:24

ما تقلقش ما فاتكش خير اوعى تقلق. ده فاتك امور كانت هتستنزفك. لو فاتك الخير ده لم يكن له عوض انت طول ما انت اما تنشغل في التعلم وبعضنا بيتخيل لا اصل انا كده ممكن عيالي وانا ممكن مش عارف شغلي وانا ممكن وانا ممكن وانا ممكن - 01:18:44

والله نحن في كفايات نحن في عصمة نحن في حماية نحن في ولاية يعني المرء يعني لا يخسر ذلك هذه وعود من الله سبحانه وبحمده المنشغلين بهذا الكتاب العزيز. تخليش الشيطان في يوم من الايام يخليك تخسر اللي انت فيه. ما يعني سواء كنت في مقام صلاح او مقام - 01:19:04

اصلاح في مقام تعلم او في مقام تعليم في في مقام يعني انك بتبلغ او بتبلغ لا يخسر المرء ذلك ابدا لان الخسارة مش هتعوض يعني مش هتعوض. وربك وعد سبحانه وبحمده. انت بقى يعني متيقن في وعد ربك خلاص مش متيقن ان انت - 01:19:24

وخصوصا في امور البلاغ هذه. فزي ما قلت احنا مش بس بيبقى هدفنا ان احنا نعرض الموقف. لا الحقيقة احنا بنعرض الموقف موقف النبي صلى الله عليه وسلم بنحاول نتفهمه كويس فيما يخص النبي صلى الله عليه وسلم بنشوف البراهين والدلائل فيه على صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم وآآ - 01:19:44

وكمان بنحاول ننزله على نفسنا او ننزله على واقعنا احنا ونشوف اين نحن من من ذلك لان لا شك بيبقى فيه رسائل عظيمة وفيه الجسيمة لا تفوت يعني ابدا. فنسأل الله سبحانه وبحمده آآ ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيد - 01:20:04

لا علم اه نسأله ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا واه جلاء احزاننا وذهاب همومنا اه نسأله الا يحرمنا شرف البلاغ نسأله سبحانه وبحمده الا يحرمنا شرف البلاغ عنه. نسأله الا يحرمنا شرف البلاغ عنه. ونسأله سبحانه وبحمده ان يكتبنا من اهل القرآن - 01:20:24

العالمين العاملين الربانيين آآ نسأله ان يكتبنا من آآ من هؤلاء وان يعلن على ذكره وشكره وحسن عبادته. آآ فكما نسأله سبحانه وبحمده ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ورفقة نبيه صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين - 01:20:44

غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة اه انك لا تخلف الميعاد - 01:21:04

اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء آآ والادواء. آآ اللهم احفظنا بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا اعوذ بعظمتك ان نغتال آآ من تحتنا نعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته آآ نعوذ بك من شر كل ذي شر انت - 01:21:24

تخدم بناصيته سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قد رزقوا يوما ابانا انا قد شكروا ربا منا بالقلب كذا والقول بالعمل يتم شكرا. صنعوه من - 01:21:44

سرحانه علينا. ما اروع ذاك البنيان. اشغلوا دين ونواري رسالة نشروها في كل مكان اه اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمر افتكروا للرب صمد. فالله عليم ما ركنوا ابدا لسببين. فسريعا يا - 01:22:14

في الخذلان لكن بذلوه لم يتوانوا اعتمدوا قدر الامكان فاستمسك دوما بهداهم مقتدي في كل زمان وتأسى بنبيك احمد ظلما زكى الولدان من كانوا نسبا في ديني وكذلك نسبوا الابدان - 01:23:24

صلى الله عليه وسلم. خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم خير نبي حظا كان صلى الله عليه وسلم خيرنا له حقا كان - 01:24:14